عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد
ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل
جماعة والحافظ العلائي صلاح الدين بن ابي سعيد بن خليل بن كيكلدي
انه جاء في الحديث المأثور عنه صلى الله عليه وسلم حديث ذو وصفي
العزة والشهرة بالعزيز والمشهور كذلك ومثله بحديث نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة الحديث ذكر انه عزيز عن النبي صلى الله
عليه وسلم رواه عنه حذيفة بن اليمان وابو هريرة وهو مشهور
عن ابي هريرة ورواه عنه سبعة ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو حازم
والطاووس والاعرج وهمام وابو صالح وابو عبد الرحمن مولى بن رز والله اعلم
الاعتبار اي هذا مبحثه وهو السابع والعشرون والمتابعات وهو
الثامن والعشرون والشواهد وهو التاسع والعشرون هذا
مقتضى صنيعه وهو يوهم ان الاعتبار يقسيم لهما وليس كذلك
بل هو هيئة التوصل اليهما كما يعلم من قوله الاعتبار هو سبر
اي تتبع ما اي الحديث الذي يرويه بعض الرواة من الجوامع
والمسانيد والاجزاء بأن يأتي الى الحديث له فيعتبره بروايات
غيره من الرواة لسبر طرق الحديث ليعرف هل شارك ذلك
الراوي راو سواه فيه اي في هذا الحديث الذي ظن انه فرد
ام لا فان يشاركه في الرواية لذلك الحديث الراوي الذي اعتبر به
نفسه فهو متابعة تامة او شاركه في شيخه او من فوقه
فرواه عمن روى عنه وهكذا الى آخر الاسناد فتابع اثر اي نقل
لكنه متابعة قاصرة وان يكن اي يوجد متن آخر من الفرد
النسبي بلفظ ومعناه او بمعناه فقط ورد من رواية
صحابي اخر فهو شاهد لذلك قال بعضهم فالفرق بين المتابعة
والشاهد انها هي ان يوجد راو آخر عمن روى عنه
ذلك الاول والشاهد ان يروي غيره مثله عن غير

والعلائي جاء في المأثور
ذو وصفي العزيز والمشهور
الاعتبار والمتابعات والشواهد
الاعتبار سبرك ما يرويه
هل شارك الراوي سواه فيه
فان يشارك الذي به اعتبر
او شيخه او فوق تابع اثر
وان يكن متن بمعناه ورد
فشاهد

من روى

٩٧

من روى عنه الاول وفائدتهن المتابع والشاهد فهو حديث
انفرد اي فرد قال المصنف مثاله ما اجتمع فيه المتابعة التامة
والقاصرة والشاهد ما رواه الشافعي رضي الله عنه في الام عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
فهذا الحديث ظن قوم ان الشافعي تفرد به عن مالك فعدوه في
غرائبه لان اصحاب مالك رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم
عليكم فاقدروا له لكن وجدنا للشافعي متابعا وهو عبد الله
ابن مسلمة القعنبي كذلك اخرجه البخاري عنه عن مالك
وهذه متابعة تامة ووجدنا له متابعة قاصرة في صحيح ابن
خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده
عبد الله بن عمر بلفظ فاكملوا ثلاثين وفي صحيح مسلم من رواية
محمد بن الحسين عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم فذكر مثل
حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلفظ سواء ورواه البخاري
من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان اغمي عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلاثين وذلك شاهد بالمعنى قال الحافظ
ابن حجر وخص قوم المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية
ذلك الصحابي ام لا والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وربما يدعى
الحديث الآخر الذي ورد بالمعنى لذلك متابعة وعكسه اي الذي
باللفظ شاهدا قد يعني فلا فرق بينهما الا بغلبة استعمال
الشاهد في احد معنييه عند قوم وكثرة استعمال المتابع عند
آخرين فالخلاف لفظي على ان الامر فيه سهل من حيث ان كلا يفيد
التقوية سواء متابعا او شاهدا ويدخل فيهما من لا
يحتج به ولكن لا يصلح لذلك كل ضعيف كما يأتي والله اعلم

وفائدتهن انفرد
وربما يدعى الذي بالمعنى
متابعا وعكسه قد يعنى

Copyright © King Saud University